

(البغدادي) لورانس الإسلام...  
والمايسترو أميركي

♦ د. سليم حربا

ما أوجنا اليوم إلى تشغيل رادارات الذاكرة وكاميرات البصر ومجهر البصيرة علماً ترسم المشهد الذي رسمه (لورانس العرب) لمصير أمة العرب وأقرب «سايكس - بيكو» و«بلفور» وحول الأمة إلى أمة (ضائعة)، وعندما التقت واهتدت يتكزّر الآن (لورانس الإسلام) في الخليفة المتخلف (البغدادي) الذي صنعه المايسترو الأميركي الصهيوني ليحقق ما عجز عنه لورانس العرب ويحول العرب والمسلمين من ضياع إلى تشتيت وتفتيت وقتل واقتتال، ويعلي بنيان حائط المبكى بحجارة الأقصى وكنيسة القيامة والأموي وبدماء المسلمين والمسيحيين. إنه البغدادي حفيد لورانس العرب الذي يتكزّر بالأدوات نفسها والبيئة الأهداف نفسهما وفي نفس المراعي الربيعية المزعومة ويتغذى على المن الصهيوني والسّلوى الوهابية السعودية ويخفي قنوسه اليهودية تحت عمامة الخلافة المزعومة، وليست مصادفة أن تنشأ «داعش» وأخواتها الودودة واللودة في هذه الحواضن الأميركية الصهيونية الوهابية تحت شعار (شرايهم الدماء وأنيسهم الأشلاء) من العرب والمسلمين وليس من الصهاينة والمستعمرين والمستعربين، وليس مصادفة أن يدعم الكيان «الإسرائيلي» هذه العصابات الإرهابية ويكشّر عن أنيابه غير مرة وينغذ عدواناً من أجلها في سورية.

وليست مصادفة أن ينفذ العدوان الصهيوني المسعور على شعبنا الفلسطيني في سياحه الزمني مع تدريج «داعش» ومشروعها من سورية إلى العراق والحيل على جزار المشروع الصهيوني. أميركي لتفتيت وتشتيت وتقسيم المنطقة. وليس مصادفة أن يستمر السببات الشتوي والصيفي والتاريخي للأعراب وجاتحتهم (جامعتهم) ولا يشكل كل هذا الخطر «الداعشي» والصهيوني دافعا ليقظتهم أو اجتماعهم ولو للإدانة بعد سنوات هستيريا من الاجتماعات والمؤتمرات والمؤامرات التي شكّلت الحاضنة لدعم دواعش وفواحش العالم لإسقاط سورية ومنظومتها الوطنية العربية المقاومة، ولم يعد سراً تردّد وترنّي الموقف الأميركي ونفاقه بمكافحة الإرهاب علناً ودعمه ومكافئته سرا وإطلاق العنان لدواعشه ليكون مالي المنطقة وشاغل العريان من أدناهم إلى أقصاهم عن أقصاهم وقيامهم وقيامتهم، وليس مصادفة أن يزداد سعي الإرهاب الداعشي الصهيوني ضدّ سورية التي مكّنت المقاومة في فلسطين سابقاً والآن من الصمود، وإجبار أكثر من أربعة ملايين مستوطن صهيوني على الاختباء في الملاجئ بصواريخ تُطلق من غزة إلى ما بعد بعد تل أبيب وحيفا... وكانها تقول هنا دمشق من غزة العزة.

أما أن لنا أن نتذكر وأن نتدبر وأن نقرأ ونعتبر؟ ألم يتكزّر المستر همفرز ومحمد بن عبد الوهاب بلورانس العرب وهيته بعد اندثار الدولة الوهابية؟ إن التاريخ يعيد نفسه للشعوب المغفلة والغافلة، وما هو البغدادي الآن يكرّر نفسه ويتقمّص لورانس لكن هذه المرة على المستوى العربي والإسلامي ولن يطول الزمن حتى نسمع ونرى البغدادي يقف على المنبر ويقول: أما أن لهذه العمامة أن ترتاح وينزعها لتظهر القلنوسة الحاخامية اليهودية الصهيونية كما سبق ليها لورانس العرب؟ وأما المستعربون فهم صائمون منهم ملاء الكروش والحفاظ على العروش والاقتراء بالوحوش يفترون على دماء فلسطين ويتسكرون على أشلاء الأبرياء من السوريين والعراقيين ويمسكون على باطل. لكن الواقع بماضيه وحاضره ومستقبله ومؤثراته ومبشرات يقول: إن العدوان والإرهاب سينحدران وستبقى سورية والعراق والمقاومة والعروبة وقلبيها النابض وقلها المتجدد في سورية، وأنتم أيها الأعراب زاطون وابحثوا في أي مقبرة ستدفنون وإلى أي منقلب ستنتقلون، ومن سيحزن عليكم وليس لديكم بنات ولا بنون، ولن تجدوا من يحزن عليكم ولا من يحزنون.

دي ميستورا والشجاعة وإنقاذ اليهود... وصديقه اللبناني

♦ روزانا رمال

إبعاد الموقف الخليجي والوقوف عند المطلب الروسي - السوري المشترك، بطبيعة الحال، هو إشارة واضحة إلى المرحلة التي أصبح الملف السوري والموقف السوري الحالي، هو اعتراف أساساً بنبات النظام وصموده واستمراره كمثل شرعي للشعب السوري وأحقّيته بسيادة لن يفرط أو يسمح بالتدخل لخرقها من أي طرف كان، ويترجم هذا أن المفاوضات حول سورية لم ولن تنجح سوى بالرجوع لرغبات دمشق. في شهر آب عام 2013 حضر دي ميستورا المبعوث الاممي السابق لكل من أفغانستان، لبنان والعراق مع عدد من الدبلوماسيين من السويد وخارجها وعدد من الوزراء في السويد، محاضرة تحت عنوان «الشجاعة المدنية» احياء لذكرى الدبلوماسي السويدي «زاول فالنبرغ» وكان حينها لدي ميستورا كلام مهم عن الدبلوماسية والشجاعة وكيفية التطلع اليهما والعمل باطارهما، فقال: «يجب التعلم من تجربة «فالنبرغ» لا سيما في مناطق مثل، رواندا، بنغازي وسورية، حيث يتطلب وضع تلك المناطق التمسك بالمبادئ بدلاً من المصالح، وهذا ما يحاول الدبلوماسيون إيصاله، أن المبادئ تبتدى عن المصالح، لكن في نهاية الامر، السياسيون هم الذين يتخذون القرار».

ان كانت الشجاعة بالنسبة لدي ميستورا تتمثل بالدبلوماسي السويدي الراحل فالنبرغ الذي اشتهر بقصة أعطاه جوائز سفر سويدية لكثير من اليهود الهولنديين على مسؤوليته، الامر الذي أدى وفق بعض المصادر لإنقاذ حياة 12 ألف يهودي من المحرقة النازية «المقرضة» أو الذي «دفع حياته» فمنا لإنقاذ آلاف اليهود من المحرقة النازية حسب تعبير دي ميستورا، عبر تهريبهم من بودابست بجوازات سفر سويدية، فإن هذا يتطلب التوقف أكثر عند مبادئ دي ميستورا ووجهتها والسؤال هل هي انسانية اممية أو سياسية؟ هل البعد الإنساني هنا يحضر لأن المستفيدين هم يهود أم لأنها مبادئ إنسانية صرفة؟

بعد موافقة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، على طلب الممثل الخاص المشترك الأخضر الإبراهيمي إغفائه من مهماته اعتباراً من الحادي والثلاثين من أيار 2014، أعلنت الامم المتحدة، عن اختيار السويدي، ستيفان دي ميستورا، مبعوثاً اممياً جديداً إلى سورية خلفاً للأخضر الإبراهيمي. ينتظر دي ميستورا استكمال مفاوضات جنيف المتوقفة والتي كانت روسيا قد اشترطت في وقت سابق تعيين مبعوث اممي جديد لسورية لاستكمالها من أجل التوصل الى حل سياسي طال انتظاره... الجدير ذكره ان مهمة ستيفان دي ميستورا وإن كانت في الشكل مهمة سلفية كوفي انان والإبراهيمي نفسها بما يتعلق بالملف السوري وتعدياته، إلا ان الصفة التشغيلية للمبعوث دي ميستورا مختلفة عنها حيث لا يمثل دي ميستورا في مهمته سوى الامم المتحدة من دون بدلا من المصالح، وهذا ما يحاول الدبلوماسيون إيصاله، أن المبادئ تبتدى عن المصالح، لكن في نهاية الامر، السياسيون هم الذين يتخذون القرار».

ان فصل الحيز العربي عن مهمات دي ميستورا هو فصل غير مباشر او إبعاد غير مباشر للموقف العربي الذي لا شك في انه يعني بطريقة او أخرى عزل قادة دول الخليج الذين تتحكم بموقف الجامعة العربية منذ الأيام الأولى للازمة السورية وعزلوا سورية عن مقعدها حيث يسيطر ويبلغى الموقف الخليجي عموماً على قرارات الجامعة العربية وهذا ليس جديداً على المنظمة... ما يؤكد ان هذا جاء لتلبية لطلب روسيا التي كانت قد شددت على تعيين مبعوث اممي حصراً وليس اممياً وعربياً معاً، وقد نقل فينالي تشوكرين عن الاخضر الإبراهيمي تعبير الأخير عن ان الصفة العربية في مهماته وتفعيله الجامعة العربية «قيدت مهماته».

بري في ذكرى تموز؛

للتبته إلى ما يهدد أوطاننا من مؤامرات

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري أنّ الرّدّ الوحيد على العدوانية هو المقاومة، لافتاً إلى أنّ «ما يجري اليوم يجب أن يزيد من ترسيخ وحدة الفلسطينيين لأنّ الوحدة الوطنية الفلسطينية ستبقى السلاح الأقوى والأفضل بيد أشقاقتنا الفلسطينية حتى تحقيق أمانهم الوطنية».

وقال بري في تصريح بمناسبة ذكرى حرب تموز: «كان تموز موعد دائم للعدوانية «الإسرائيلية» التي تتكرر منذ اجتياح لبنان عام 1982 وحصار العاصمة اللبنانية بيروت وإطمارها بكرة النار البرية والجوية والبحرية، إلى العدوانية «الإسرائيلية» في ما سمته «إسرائيل» بحرب الأيام السبعة عام 1993 على لبنان، والتي استباحته خلاله الجنوب بالدمار والقتل وأرتكبت خلاله المجازر، إلى حرب تموز العدوانية على لبنان عام 2006 والتي بدأت في مثل هذه الأيام واستمرت ثلاثة وثلاثين يوماً مخلقة الموت والدمار، وضماناً المجازر المرتكبة من عبرتوني إلى القاع على مساحة لبنان، والتي أثبتت خلالها لبنان أنّ الرّدّ الوحيد على العدوانية والمجزرة هي المقاومة التي تشكل السلاح الوحيد للشعوب لردع العدوانية، إلى غزّة اليوم التي جعلتها «إسرائيل» مساحة مناورة لاسلحتها المتنوعة الجوية والبحرية والبرية والبذخيرة الحية على جسد أهلها وممتلكاتهم من دون

أن تستغني دور العبادة والمستشفيات والمساجد والتي تقوم خلالها بقصص الأهداف المدنية». وأضاف: «في تموز هذا تركز المقاومة الفلسطينية أمثلة المقاومة اللبنانية في التصدي للعدوانية الصهيونية، مؤكدة أنّ المقاومة هي النتيجة الوحيدة لاحتلال والحدوان والتهديد الدائم بالجوء إلى القوة».

وتابع: «إننا إذ نؤكد انحيازنا الكامل لأبناء شعبنا الفلسطيني في مواجهتهم لعدوانية وجرائم العدو وصدفه، نستدعي انتباه الأمة العربية بكل أقطارها وشعوبها لتلتفت إلى أنّ القضية المركزية كانت وستبقى فلسطين، وأن كل ما يحدث على مساحة أقطارنا من حروب تنازع صغيرة هي لمصلحة العدو وهي في إطار تدمير إمكانيات وطاقات الأمة وتفكيك وحدتها باتجاه فلسطين».

وختم بري: «إننا اليوم نوجه أنظار العرب واللبنانيين والفلسطينيين خصوصاً إلى أنّ من كانت «إسرائيل» عدوة في عهد كوف، وعلينا جميعاً الانتباه والتصرف بمسؤولية تجاه ما يهدد أوطاننا وأقطارنا من تحديات وأخطار نابعة من مؤامرات وتقسيم المقسم، كما أنّ ما يجري اليوم يجب أن يزيد من ترسيخ وحدة الفلسطينيين لأنّ الوحدة الوطنية الفلسطينية ستبقى السلاح الأقوى والأفضل بيد أشقاقتنا الفلسطينية حتى تحقيق أمانهم الوطنية».

بو صعب: هناك فريق أساسي

لا يريد السير في ملف التفرغ

أشار وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب إلى أنّ «لا تعاطي جدياً لإنهاء ملف الجامعة حتى الساعة»، مشيراً إلى أنّ رئيس الحكومة تمام سلام «لعب دوراً وطنياً بامتياز وهو أكد خلال الجلسة أنّ صدقية الحكومة على المنك في موضوع الجامعة وصرخته موجهة إلى من وعد وترجع عن وعده في هذا الملف ونحن إلى جانبه».

وأوضح أنّ «موضوع كهذا لا يناقش ضمن الحكومة

خفايا

دبلوماسي عربي لا يتوقع انفراجاً قريباً بين دولتين إقليميتين بعد التطورات التي شهدتها الساحة العراقية، باعتبار أنّ إحداها متورطة مباشرة بما حصل على الأرض أخيراً، خصوصاً هو الحد من نفوذ الدولة الأخرى في العراق.

دعا محام مشهود له في المجال الحقوقي إلى إطلاق ورشة عمل جديدة لإقرار القوانين اللازمة أو تعديل ما يجب تعديله في القوانين المرعية الإجراء، استعداداً لمواكبة مرحلة البدء باستخراج النفط والغاز.

الراعي: إلى متى يهمل النواب واجبه الدستوري؟



الراعي مترشّساً القداش في الديمان

لهم إنهم يخونون وظيفتهم وكلهم المواطنون الذين انتخبوهم لهذا العمل الشريف، أما إذا كانوا غير مقتنعين ولا يجرؤون على تحرير صوتهم، خوفاً على مصالحهم، فإننا نلومهم، وفي الوقت عينه نذكرهم بواجب اعتراض الضمير وهو عدم الالتزام بما يرونه ضريراً للبلاد وإساءة للشعب، وتعطيلاً لمصالح الوطن».

وسال أيضاً: «لماذا لا يحضر جميع النواب إلى المجلس النيابي ويختارون من يشاؤون رئيساً للبلاد من بين المرشحين علناً ومن بين غير المرشحين؟ إلى متى هذا الحدّ من عاجزون؟ وينتظرون، كالعادة، أن يقال لهم من الخارج إسم الرئيس لكي يدخلوا المجلس النيابي ويدلوا بصوت غيرهم، لا بصوتهم الشخصي؟»

شعبنا من مقومات الحياة الأساسية وبخاصة الماء والكهرباء، والأمن والاستقرار».

وأضاف: «من المؤسف القول إنّ شعبنا اللبناني الذي يكرم السلطة السياسية ويحترمها ولا يولّو عليها في الشارع، بل يطلب منا أن نطالبها باسمه، لا يلقى من هذه السلطة إلا الاستهتار والإهمال والاستغلال، وصم الآذان عن سماع أنيه، وإغماض العين عن حالته البائسة، فيات ضائعاً ومشرداً كخرفان لاراعي لها».

وسال الراعي: «إلى متى يهمل النواب واجبه الدستوري الخطير والمشرّف بانتخاب رئيس للجمهورية؟ هل نوابنا الكرام في مختلف الكتل مقتنعون بعدم انتخاب رئيس للجمهورية ويتذاعر عنه على كل البلاد؟ فإذا كانوا مقتنعين، تقول

ترأس البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قداش الأحد السادس من زمن العصرة، في المقرّ الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان.

وفي غظة القاهما خلال القداش، قال الراعي: «إننا نحن في لبنان، وشعبنا الذي تلتقيه كل يوم من مسيحيين ومسلمين مقيمين ومغتربين، لا نرضى على الإطلاق بهذا الواقع المأسوي الذي بلغ ذروته في حرمان الدولة اللبنانية من رئيس لها، ولا يقنعنا أي مبرر بانتهاك الدستور والميثاق الوطني ونتناجيه على مجلس النواب والحكومة المتعزبون، ولا نرضى بإذلال المواطنين بعدم منحهم حقوقهم، ويحرمناهم من مقومات الحياة الأساسية، ولا نرضى أن يكون طابنا رهينة لهذا الصراع القائم في لبنان، ولا نرضى أن يجرم

**ليالي الأنس**  
مع رولا  
يوميّاً  
20.30

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

أبو فاعور: الرئاسة رهينة التجاذبات

رأى وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أنّ رئاسة الجمهورية في علم الغيب ولا تزال رهينة للطموحات الشخصية والتجاذبات السياسية، وعبثاً يحاول وليد جنبلاط وغيره من السياسيين، أن يفتح ثغرة في باب الوفاق السياسي، معتبراً أنّ «الاستمرار في هذه المعاندة وهذا الإصرار على هذا المرشح أو ذاك، من الجيارات التسوية لا مال له إلا مالا واحداً هو استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية، والشغور في رئاسة الجمهورية هو حمال لمخاطر كبرى، سياسية دستورية وأمنية يمكن أن تتدرج إلى مهاو كثيرة في هذا البلد».

وخلال رعايته افتتاح أقسام جديدة في مستشفى حاصبيا الحكومي ممثلاً النائب وليد جنبلاط، قال أبو فاعور: «إنّ ما يحاول وليد جنبلاط القيام به، في الحوار بين الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري، ليس رغبة بلعب دور مرموق، بل محاولة لتسهيل حوار يحتاجه البلد لأن سعد الحريري ونبيه بري هما من الضمانات الوطنية الأساسية في هذا البلد، وطموحنا يتجاوز حدود النقاش حول الجلسة النيابية المقبلة في هذا الحوار، أو حول تسيير شؤون الدولة في مرحلة الفراغ للوصول إلى تفاهات وطنية لا تستغني ولا تستبعد أحداً، وبالتالي فإن رهاننا كبير على هذا الحوار، والذي يمكن أن يتوسع في نطاق الحوار وفي شركاء الحوار، لكي يعمّ الحوار هذا الوطن ونخرج من هذه الدوامة».

**الغريبال**  
صراع الحق والباطل  
يوميّاً 20:30

**الجديد**  
رمضان  
أجلى